

فرنسبنك ومؤسسة «ميشال عيسى للتنمية المحلية» يوزعان هبات دعماً للمشاريع الصغيرة في قضاء جبيل



فرنسبنك في المشاريع الصغيرة والأصغر، فمنذ العام 2007 وحتى نهاية العام 2016، بلغت استثمارات فرنسبنك 34.1 مليون دولار أميركي للمشاريع الصغيرة والأصغر وبلغ عدد المستفيدين 17031 مستفيداً. أما إذا أخذنا بعين الاعتبار نتائج العام 2016 على حدة، فقد بلغ المبلغ المقدر للقروض الصغيرة حوالي 5.97 مليون دولار أميركي في عام 2016 مقارنة بنحو 5.37 مليون دولار أميركي في عام 2015، أي بزيادة سنوية قدرها 11.17% تقريباً.

وأوضح أنه في العام 2016 أيضاً، 42.5% من المستفيدين من هذه القروض تراوحت أعمارهم بين الـ 18 و 35 سنة فيما بلغت نسبة النساء المستفيدات 40%، وأمنت 460 فرصة عمل جديدة، واستطاع 5096 أن يبقوا في عملهم. ثم شكر رئيس رابطة المختارين فرنسبنك والمؤسسة وفتاس على هذا العمل ذي الطابع الانمائي المحض البعيد كل البعد عن السياسة وهمومها، مشيراً إلى أن «هذا الانجاز استطاع ادخال الأمل إلى قلوب الجيلين ونقض الغبار عن دور المختار الحقيقي تجاه بلده وأبنائها، ألا وهو الانماء».

والقروض بل يشمل النصح والمساعدة على وضع الدراسة الاقتصادية للمشروع، مؤكداً «الاستمرار في هذا البرنامج الذي سيصبح نشاطاً سنوياً نظراً لما يقدمه من فوائد تدعم الاقتصاد الريفي وتمكن أبناء القرى من تجاوز الصعوبات التي تواجهها القطاعات الانتاجية، وممثلاً لفرنسبنك، اعتبر الحاج أن «مبادرة فرنسبنك اليوم وإطلاقه حفل توزيع الجوائز هذا ليس إلا إدراكاً منه لحجم الأهداف والمتطلبات الأساسية للتنمية المستدامة وهي تعزيز النمط الثابت، والمستمر والمتجدد للاستهلاك والإنتاج. بناءً عليه، يسدد اليوم فرنسبنك فوائد 30 قرصاً، قيمة الفوائد 4500 دولار، كما ويدفع فرنسبنك قيمة 20 قرصاً، هبة إلى المقترضين من أبناء منطقة جبيل ممن قبّلت طلباتهم، بقيمة إجمالية قدرها 20 ألف دولار أميركي.» وقال: «مبادرتنا اليوم ليست أول مبادرة نطلقها ونخصصها لجيل بالتحديد، مع شركائنا الاستراتيجيين، بل إننا نستكمل ما كنا بدأنا عام 2008 حين أطلقنا مبادرة مثيلة، مؤكداً مجدداً على مسيرتنا الاقتصادية.» وقام الحاج بإلقاء إضاءة سريعة على استثمارات

أقام فرنسبنك في «مجمع أده ساندس» السياحي في جبيل، احتفالاً بعنوان «معاً للتنمية المحلية» في قضاء جبيل، وزع خلاله فرنسبنك ومؤسسة ميشال عيسى للتنمية المحلية، بالتعاون مع رابطة مختاري قضاء جبيل وشركة «فيتاس»، هبات وقروضاً على ذوي الدخل المحدود في مختلف قرى جبيل لتنمية قدراتهم وتطوير مشاريعهم الصغيرة. حضر الحفل ممثل الرئيس ميشال سليمان المهندس ظاهر سليمان، ممثل راعي الأبرشية المطران ميشال عون المونسنيور شربل انطون، رئيس بلدية جبيل زياد الحواط، عضو المجلس السياسي في «التيار الوطني الحر» الدكتور ناجي الحايك، رئيس رابطة مختاري قضاء جبيل ميشال جبران، نائب المدير العام لفرنسبنك فيليب الحاج، رئيس المؤسسة الدكتور طوني عيسى، رئيس شركة «فيتاس» زياد الحلبي، وعدد من المختارين. استهل عيسى بكلمة أشار فيها إلى أن «الفئات التي تستهدفها المبادرة هي من أصحاب المهن أو الحرف البسيطة التي لا تسمح ظروفهم بتطويرها أو لا تكون امكانية الاقتراض متاحة أمامهم.» وأوضح أن «البرنامج لا يقتصر على منح الهبات